

الرئيسية / الآداب , متفرقات أدبية / الأدب في العصر الإسلامي

الأدب في العصر الإسلامي

تمت الكتابة بواسطة: مها دحام



تم التدقيق بواسطة: وائل عبد الغني آخر تحديث: ١٥:١٠ , ٣٠ نوفمبر ٢٠٢١



اقرأ أيضاً

أجمل الردود
الكتابية

شعر شعبي ليبي

شعر عن الاردن

شعر عيد ميلاد

محتويات

٤. القيم في أدب العصر الإسلامي

٥. الأغراض الشعرية في أدب العصر الإسلامي

٦. الخطابة في العصر الإسلامي

٧. أبرز أدباء العصر الإسلامي

٨. نماذج من أدب العصر الإسلامي

٩. المراجع

تعريف الأدب في العصر الإسلامي

الأدب الإسلامي؛ هو عبارة عن تعبير فني يحمل الكثير من صور الجمال، وهو الأدب الذي ظهر في الفترة الممتدة من عليه وسلم- وحتى آخر عصر الخلفاء الراشدين، كما أنّ له تأثيرًا كبيرًا على غيره وهو نابع من ذات الإنسان المؤمن، إذ الحياة والكون في تلك الحقبة من الزمن.^[١]

كما ويُعبر عن الإنسان وفق أسس عقائدية ثابتة، وهو أدب فيه الكثير من المتعة يُحرك الوجدان والفكر ويحفز العقول معين، وهو عبارة عن نشاط إنساني يستوعب في ثناياه تصور الدين الإسلامي للكون والحياة والإنسان، ويبدو أنّ الأدب الإسلامي لتلك الحقائق الكبيرة جميعًا يختلف في نظريته عن باقي الاعتقادات السائدة في المجتمع.^[٢]

تجدر الإشارة إلى أنّ الأدب الإسلامي ظهر مع ظهور الإسلام وانتشاره، فقد أثرت مفاهيمه بشكل كبير على العقلية الأدبية التي كانت سائدة في ذلك الوقت، لا سيما أنّها متأثرة بفترة ما قبل الإسلام والأفكار والمعتقدات التي كان الله تعالى: "لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ ۚ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ"^[٣].

لكن بمجيء الإسلام خضع العرب خضوعًا عقليًا وفكريًا لأفكار الدين الإسلامي، فتولدت عنه مختلف العلوم الشرعية والحضارة الإسلامية التي امتدت لقرون طويلة وشملت مختلف أرجاء الأرض، حيث كانت شاهدًا على بناء الإنسان الحديث.

أثر الإسلام في الأدب العربي

أثر الدين الإسلامي في الأدب العربي بشكل كبير، أكان في شعره أو نثره، ولعل من أهم مظاهر ذلك التأثير ما يأتي

• التأثير في لغة الأدب بشكل عام

فاللغة هي الوسيلة الوحيدة المعبرة عن الأدب، إذ لا يمكن أن يتصور وجود أدب دون لغة.

• التأثير في طريقة التعبير

إذ أثر في المفردات المستخدمة وفي التراكيب وفي البناء العام.

• التأثير على طبيعة اللغة

إذ جعلها أكثر رقةً وأبعدها عن الجفاء والغلظة، إذ كان للأدباء المسلمين من غير العرب دور كبير في جعل لغة الأدب

• التأثير في أساليب اللغة

- التأثير على كتابة الرسائل

فقد أصبحوا يتفننون أكثر في أسلوب الكتابة.

- ظهور المناظرات بفنونها الأدبية والبلاغية.

إذ أثر الإسلام باللغة والأدب باطنياً وظاهرياً، من خلال الفنون الأدبية المختلفة.

مصادر الأدب في العصر الإسلامي

لم تكن مصادر الأدب في العصر الإسلامي كثيرةً، بل اقتصر الأمر على مصدرين اثنين فقط هما ما يأتي:^[0]

- القرآن الكريم

هو أول كتاب دُون باللغة العربية، فكان المصدر الأول للأدب في العصر الإسلامي، وهو كتاب أُحكمت آياته وقُصلت معجزة الرسول الكريم محمد -صلى الله عليه وسلم- الذي تحدى به سائر الأقوام من العرب وغير العرب على أن يأتوا لذلك سبيلاً.

- الحديث النبوي الشريف

كان يُشكل المصدر الثاني من مصادر الأدب الإسلامي، وهو كل قول أو فعل أو تقرير صدر عن الرسول، فهو يأتي بالقرآن الكريم، فيما يتعلق بأمور الدين والعقائد والثقافة العامة.

القيم في أدب العصر الإسلامي

هناك العديد من القيم التي اشتهر بها الأدب الإسلامي، وأهمها ما يأتي:^[0]

- القيم الفكرية

يؤكد الأدب في العصر الإسلامي على فكرة الحق وهو بذلك يلتقي مع المذاهب الأدبية الأخرى، التي تُولي اهتماماً بالنسبة إليها يُمثل وجه الحق، في حين أنّ الأدب الإسلامي يؤكد على أنّ الحق يجب أن يأخذ شكلاً جمالياً خاصاً به وسوف يُعرض فيه.

- القيم الشعورية

في الأدب الإسلامي تنصب القيم الشعورية على الجوانب الأخلاقية؛ فهو يهتم بشكل كبير بمختلف الحقائق وكذلك ويُولي اهتماماً كبيراً للجمال الفني، دون أن يطغى جانب على آخر، وبعبارة أخرى إنّ الأدب الإسلامي أدب يُعبر عن الإنسان والإنسانية والفنية في إطار مذهبي فكري وفني.

- القيم الجمالية

يُقر الأدب في العصر الإسلامي بقيم الجمال وفي إحداث مختلف الانفعالات في نفس المتلقي، ولكنه انفعال لا يتوهم الصورة الأدبية أو العاطفة الحسية أو حتى البناء والطرفة، بل هو أدب يستعين بوسائل فنية أخرى؛ ومن أجل أن يتوهم المتلقي التي تتعلق بالفكر وأهم ما يطرح من قضايا وكذلك بطبيعة المتلقي نفسه.

العصر الإسلامي هو العصر الذي شهد فيه الدعوة إلى الإسلام، لا سيما أن السعر حال به مبره حبيره في نفوس العرب. تختلف الأغراض الشعرية بشكل كبير، ولعل من أهم تلك الأغراض

• الدعوة إلى الدين الإسلامي

كان الغرض الأساسي الذي ميّز الأعمال الشعرية في العصر الإسلامي هو الدعوة إلى الدين الإسلامي، ومجادلة خصم من أشهر الذين تولوا القيام بهذه المهمة حسان بن ثابت وكعب بن مالك وعبد الله بن رواحة.

• الهجاء

كان الهجاء أحد الأغراض الشعرية في الأدب في العصر الإسلامي حيث استخدم لهجاء أعداء نبوة الرسول محمد -صلى الله عليه وسلم- كما واستخدمه الشعراء لهجاء أصحاب الديانات المزيفة بعد عصر النبوة.

• الرثاء

هو الغرض المميز في الأعمال الأدبية في العصر الإسلامي؛ إذ كان الشعراء يرثون كل من يقع شهيد في غزوات الر معارك الفتوحات الإسلامية، كما رثي كل من قُتل ظلمًا من الصحابة والخلفاء الراشدين.

• الفخر والتباهي

استخدم للتفاخر بالانتصارات الكبيرة التي حققها المسلمين على جيوش الفرس والروم الكبيرة، فكان الشعراء يتباهون ويخلدون صور الأبطال ويصفون كل ما يجري على أرض المعركة؛ لتظل هذه الصور خالدةً على مر العصور.

• الحكمة

كانت الحكمة في الأغراض الشعرية تُستخدم بكثرة في العصر الإسلامي، وهو أمر كان بتأثير من ثقافة القرآن والدين الحياتية التي كان الشعراء يُحيونها.

• المدح

هو أسلوب استخدم بشكل كبير من قبل شعراء العصر الإسلامي، ولعل أشهر من استخدمه: **حسان بن ثابت** والناطقة زهير والخطيب، حيث كان واضحًا تأثيرهم بمبادئ الدين السمحة في كل ما كتبوه أو ما ذهبوا إليه من معنى ولفظ.

• الوعظ والزهد

كان الوعظ والزهد في الدنيا من الأغراض الشعرية المميزة، وكذلك الدعوة إلى تقوى الله ومخافته في الفعل وفي كله كان بتأثير من الدين الإسلامي، ومفاهيمه الخالدة.

الخطابة في العصر الإسلامي

إنّ الخطابة من الفنون الثرية التي تطورت في العصر الإسلامي وتأثرت بتعاليمه، فكانت أحد أعمدة النهضة إلى جازان العصر، فتميزت موضوعاتها بالعديد من الخصائص، إذ إنّها تطورت بالشكل والمضمون،^[١] وتتلخص خصائص الخطابة و الآتي:

خصائص الخطابة

تميزت **الخطابة في العصر الإسلامي** بالعديد من الخصائص، ولعل من أهم تلك الخصائص ما يأتي:^[٢]

• الطابع والمنهج الإسلامي

ب والنتائج.

• الأسلوب التصويري

حاول الكثير من الخطباء إيراد العديد من الصور البديعة في خطبهم؛ بهدف إيصال الفكرة التي يرغبون بها إلى الناس بالصورة بالبساطة ووحدة الموضوع.

• الاقتباس من القرآن الكريم

كان الخطباء يقتبسون المعاني والأفكار والألفاظ وحتى الأساليب من القرآن الكريم، وذلك كانت الخطب في العصر النبوي في الاقتباس من القرآن، وكانت حافلةً بالعديد من الصور والمعاني القرآنية.

• استخدام السجع

استخدم بعض الخطباء أسلوب السجع في خطبهم على الرغم من أنّ المسلمين الأوائل كانوا قد هجروا السجع في خطب الرسول الكريم إلا أنّهم عادوا إلى استخدامه في خطبهم في عصر الخلافة الراشدة خاصةً في الخطب القصيرة.

• الأسلوب العاطفي

كان الخطيب يستخدم كثيرًا الأسلوب العاطفي في خطبه؛ بهدف التأثير على عواطف الناس وإثارة أفعالهم من أجل تحقيق أهدافه من تلك الخطبة، كما وأكثر الخطباء من استخدام أسلوب الاستفهام والتكرار والتعجب.

• الاستشهاد بالشعر

أكثر الخطباء في العصر الإسلامي من الاستشهاد بأبيات من الشعر في خطبهم؛ وذلك لما كان للشعر من خصائص مميزة تزيد من قوة المعنى وهو ما يطمح إليه الخطيب من الخطبة.

• الاهتمام براوية الحديث

اهتم الخطباء في العصر الإسلامي بإيراد الكثير من أحاديث الرسول الكريم في خطبهم، وكانوا في ذلك يهدفون إلى إثبات الحديث بشكل واضح ومُكرر بين الناس.

• ضرب الأمثال وإيراد الأخبار

كانت الخطب في العصر الإسلامي لا تخلو من إيراد الأخبار ولكنها لم تكن بالكثرة، وكانوا يضربون الأمثال بالسلف واللاحقين وردت عنهم.

موضوعات الخطابة

تضمنت الخطب في العصر الإسلامي العديد من الموضوعات المهمة والحيوية، ولعل من أهم تلك المواضيع ما يأتي:

• الدعوة إلى مبادئ الدين الإسلامي

ركزت الخطب في العصر الإسلامي إلى دعوة الناس إلى الإيمان بالله وكتبه ورسله وملائكته واليوم الآخر والقدر خيبر والمفازات والمناظرات التي كانت سائدةً في العصر الجاهلي.

• الحث على الجهاد

وذلك بهدف بيان فضائل الدين، ومزاياه ولفت أنظار الناس إلى ما هو صالح لهم في الدنيا والآخرة والابتعاد عن كل

• الدفاع عن المبدأ والرأي والعقيدة

هو من الموضوعات المهمة التي تضمنتها الخطب في العصر الإسلامي، فقد استخدمت للدفاع عن آراء الدين الإسلامي يدعو إليها كما واستخدمت في بعض الأحيان؛ لشرح النهج السياسي لولاة الأمر وللدولة.

• القيمة المادية للخطبة ومكانتها

كان الدين الإسلامي قد أولى عنايةً بالخطب حيث جعلها من ضمن العبادة في كل أسبوع، إذ يُلقى الخطيب خطبته في كانت تُلقى في كل عيد من أعياد المسلمين.

أبرز أدباء العصر الإسلامي

برز العديد من [الأدباء في العصر الإسلامي](#)، ولعل من أبرزهم ما يأتي:^[8]

• حسان بن ثابت

هو أبو الوليد حسان بن ثابت بن المنذر، وُلد في مدينة يثرب عام 60 قبل الهجرة النبوية، كتب الشعر في بداية حياته هاجر الرسول ومعه المسلمين إلى المدينة وناصره بلسانه ورد على خصوم النبي، فكان شاعر يثرب في الجاهلية وشاعر الهجرة، وتوفي عام 54 هجرية.

• كعب ابن زهير

هو كعب بن أبي زهير بن أبي سلمى المازني، وُلد قبل مجيء الإسلام وتوفي سنة 26 هجرية، وهو من الشعراء الكبار في العصر الإسلامي، تنوعت أغراض شعره بين المديح والهجاء والفخر والحماسة.

• النابغة الجعدي

هو أبو ليلى حسان بن قيس بن عبد الله، شاعر كبير عاش في العصر الجاهلي وأدرك الإسلام، وُلد في عام 54 للهجرة في الحروب والغزوات، وتوفي عام 50 هجرية وقيل 65 هجرية، وكان قد كف بصره وجاوز عمره المئة عام، عُرف عنه الفصاحة وتنوع شعره بين المديح والهجاء والوصف والحكمة.

نماذج من أدب العصر الإسلامي

من أبرز القصائد، التي قيلت في العصر الإسلامي ما يأتي:

• قصيدة "أقنى حياءك في عز وفي كرم" للشاعر حسان بن ثابت:^[9]

اَقْنِي حَيَاءَكَ فِي عِزٍّ وَفِي كَرَمٍ

فَإِنَّمَا كَانَ شَقَاسٌ مِنَ النَّاسِ

قَدْ كَانَ حَمْرَةً لَيْثَ اللَّهِ فَاصْطَبِرِي

فَذَاقِي يَوْمئِذٍ مِنْ كَاسِ شَقَاسٍ

بِوَادِي الظُّبَاءِ فَالسَّلِيلِ تَبَدَّلَتْ
مِنْ الْحَيِّ قَطْرًا لَا يُفِيْقُ وَسَافِيَا
أَرَبَّتْ عَلَيْهِ كُلُّ وَطْفَاءٍ جَوْنَةٍ
وَأَسَحَمَ هَطَالٍ يَسُوْقُ الْقَوَارِيَا
فَلَمَّا زَالَ يَسْقِيْهَا وَيَسْقِيْ بِلَادَهَا
مِنْ الْمَزْنِ رَجَافٍ يَسُوْقُ السَّوَارِيَا

أما الخطابة فقد كانت إحدى أهم الفنون الأدبية التي تميزت في العصر الإسلامي، ومن أبرز الأمثلة عليها ما يأتي:

- الخطبة البتراء لزياد بن أبيه، التي جاء فيها:^[١]

"أما بعد فإنّ الجهالة الجاهلاء والضلالة العمياء والغبي الموفي بأهله على النار ما فيه سفهاؤكم ويشتمل عليه حلم العظام ينبت فيها الصغير ولا يتحاشى عنها الكبير كأنكم لم تقرأوا كتاب الله ولم تسمعوا ما أعدّ الله من الثواب والعذاب الأليم لأهل معصيته في الزمن السرمدي الذي لا يزول".

- خطبة الأحنف بن قيس التميمي عند أمير المؤمنين معاوية:^[٢]

"يا أمير المؤمنين لم تُرَدُّ الأمور على أعقابها؟ أما والله إنّ القلوب التي أبغضناك بها لبين جوانحنا، والسيوف التي قاتلنا، ولئن مددت بشير من غدر، لتمدن باعًا من ختر، ولئن شئت لتستصفين كدر قلوبنا بصفو حلمك".

المراجع

هل لديك أي سؤال حول هذا الموضوع؟

هل كان المقال مفيداً؟

لا نعم

أجمل الردود الكتابية

شعر شعبي ليبي





خصائص الخطابة: ف
الخطابة والإلقاء

شعر حب

شعر غزل

تعريف المقال

أجمل أشعار الحب

حازم الخالدي

تعريف الخط

الخطابة في العصر الجاهلي

أجمل اشعار نزار قباني

قد يعجبك أيضاً

الزوار شاهدوا أيضاً

أحمد خالد مصطفى (روائي مصري)

نماذج خاتمة بحث ديني قصيرة



تحليل رواية السمان والخریف



رواد المسرح العربي



أهم رواد المدرسة الكلاسيكية



شعر ابن عربي عن الحب



أشهر شعراء الأدب الإنجليزي



خاتمة بحث عن اللغة العربية

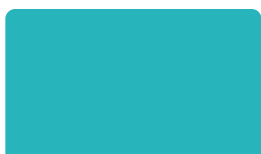


مقدمة حفل ختامي



شعر بدوي عن الأب

مقالات من تصنيف الآداب



مقدمة حفل لدار تحفيظ القرآن الكريم



تعبير عن العلم والاكتشافات العلمية



ملخص عن كتاب الكامل





شعر بدوي عن الأم



كتب العقيدة لابن تيمية



مفهوم الرمز في الأدب



موضوع تعبير عن الزيادة السكانية والأمن الغذائي



تحليل قصيدة سربروس في بابل



تعبير عن يوم العلم مختصر



تعبير عن الحماية المدنية باللغة العربية



طريقه عمل التومية

طريقة عمل دقوس الصبار

طريقة تخليل اللفت

أسهل أطباق المقبلات

طريقة تحضير الطحينة

طريقة تخليل الليمون

كيفية طبخ شكشوكة

طريقة تخليل الخيار

طريقة تحضير مقبلات سهلة

طرق عمل المقبلات



جميع الحقوق محفوظة © موضوع 2021

عن موضوع

سياسة الخصوصية

About Us

جميع الحقوق محفوظة © موضوع 2021